788

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثامنة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الإدارة

تونس في ٦ ربيع الانور ١٣٥٧ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٧ ماي ١٩٣٨

اعطني عقلك !

فلاسفة وعباقرة ....!

انا وانت وكل من ظالمته سماء هذا البلد يتمنى من كل قلوبنا ان نشهد بيننا نبغاء وعباقرة يبزون بعقولهم الكبيرة وبعلومهم الغزيرة علماء ونبهاء بلاد الله كلها !

ولكن تعال نبك قليلا !

تعال نلطم الخدود حصة كما تفعل النائحة فان الحالة قاضية بذلك !

نعم . هذا تشاءم او هو كما تريد .

افتح معي اذنيك لتسمع ما صرخ به الاحداث في هذا الفضاء !

احداث نعم ... وجد ابليس اللعين منفذا في رؤوسهم فنفذ اليها بوسوسة منمقة . فقاموا على الاثر ينادون ان استمعوا الينا يا ايها الناس فما يكون لكم من غنى عن اقوال الفلاسفة . واراء العباقرة . وتعاليم فطاحل العالمين !

ولكن ليس من العسير عليك ان تأخذ بيد واحد من هؤلاء وتدعوه الى التفاهم في ما احرز عليه من علوم وعرفان . وفي ما وعاه رأسه من فنون باعثة الى التفلسف الذي يقول عنه ويدعيه !

فثق انك لا تجد داخل الرأس المتفلسف غير ابليس المتقدم ذكره !

انها لبلية كبرى ومقلقة لهذا المجتمع يعطف الواحد من اولئك الاحداث على القلم والمحبرة فيخط الكفر الصريح والردة الواضحة ثم ينشر ذلك بين القارئين ليتثقف الشعب على يديه ... وانك لتراه عندئذ رافع الرأس في مشية مخترنة يقولون - والدرك عليهم - انها اخترعت خصيصا لكبار الفلاسفة وعظماء المفكرين !

ولقد اتفقت كلمة العباقرة الذين نحن بصدد التحدث عنهم ان مراحل العلم والتعلم لم تبق كما كنا نعرفها قبلا ... فكفاك اليوم اذ تنتقل من مجلس المؤدب بعد ان تعرف الالف والباء والتاء والثاء الى عالم الفلسفة ومحيط ما وراء المادة ...

كفاك ان تحفظ اسماء الاثير والهيولى واللانهاية وان لكل عنصر الاها واعطني الناي وغن فالغنا نعم الصلاة ..!

ذكرنا في عددنا السالف ان احدهم نشر شعرا قال في مطلعه ان يد (القدر) قد ظلمته . وهذا الذي يقول هكذا لو انت سألته عما تدل عليه العبارة لفتح فاه ولم يحر جوابا ..!

اتدري لماذا لانه فيلسوف زمانه وعبقري عصره واوانه ... ولانه وامثاله لا يعرفون الا شيئا واحدا ... يجب تحرير الفكر ومقاومة جمود الجامدين ! ويجب ان تحل لغة التجديد محل البائد القديم .

تقول ان المؤمن لا يعزو الظلم الى القدر ؟ هذا مضحك ... هذا عنوان الجمود الفظيع !

وصدقني ... فان هذه الكلمات محفوظة ومستعملة دون ان يفقه حضرة الفيلسوف معناها .!

قل معي لطف الله بنا . وقل بعد ذلك ءامين !

حسين الجزيري

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

- محاضرة فلسفية بعنوان (سيبني نشعف) تلقيها الصحافة المحلية
- قطعة مالوف (الدنيا ساعه بساعه اغنم زمانك لا يفوت) تلقيها جريدة النهضة الشهيرة

يوم الاثنين :

- دراسة في علم الطب (وظيفة حاسة الشم) يذيعها احد تجار المساحيق البيضاء
- غناية (المال يوفى والرجال تجيبا) يلقيها الشيخ المجلس البلدي

يوم الثلاثاء :

- تلحين قول الشاعر :

ليت وهل تنفع ليت ليت
ليت شبابا بوع فاشتريت.

يلقيه بصوت مؤثر متوظف سيحال على التقاعد.

- محاضرة اجتماعية بل اقتصادية في تحليل قول الشاعر (مصائب قوم عند قوم فوائد) يضطلع بالقائها احد رجال المحاماة .

يوم الاربعاء :

- دراسة اخلاقية اجتماعية بعنوان (النكد الداهم من سوء التفاهم) يلقيها باستعداد احد المتزوجين باجنبيات .
- تلحين (وتعطلت لغة الكلام) تقوم به جوقة من القائلين بان السكوت من ذهب ..!

يوم الخميس :

- أنشودة (الكاس يدور الكاس يدور) يذيعها صاحب مطعم عربي في سوسه

ـ تلحين قول من قال (احفظ لسانك ايها الانسان) يقوم به نائب بلدي

يوم الجمعة :

ـ غناية (يا ناس ريتوشي غزالي) يذيعها الزعيم الاقتصادي الشهير

ـ شرح قولهم . (تدريقه خير من تبريقه) يقوم بالقائه مقدم متالم

يوم السبت :

ـ قطعة غنائية من رواية (جيل اليوم) يلقيها والدحائر في امره ـ ويختم البرنامج بسرد قصيدة في كيفية طبخ العصيدة .

(البرنامج المقبل حافل جدا)

البحث في قضية

مقتل مراقب الاشغال العمومية ببوعرادة

(نقلا عن جريدة النهضة)

اخبرنا في عدد الامس عن العثور على جثة م . كومب مراقب الاشغال العمومية ببوعراده على الطريق العام على نحو الساعة السابعة ونصف من صبيحة يوم الاحد الماضي وقلنا انه القي القبض على اربعة من العملة المسلمين بتهمة قتل المراقب المذكور واحيلوا في اليوم نفسه الى العاصمة ليجري عليهم البحث الذي استغرق قسما كبيرا من الليل وكانت نتيجة هذا البحث ان اعترف اثنين (صوابه اثنان) من الذين القي عليهم القبض قالوا (صوابه قالا) نعم اننا شاركنا في قتل مراقب الاشغال العموميه كومب وذلك باقتراح رفيقنا الهادي بن حسن بن الشاوش الذي اراد بذلك الانتقام منه لانه اطرده من الشغل ـ وهيانا لهذا الغرض برنامجا وهو ان نتعرض له في الطريق ونهجم عليه بالفاس ونقتله وناخذ ما معه من المال ـ وكان الامر كما نظمناه وعلى الساعة ٨ نفذنا عزيمتنا .

وكان جواب المتهم الثاني المسمى بلقاسم بن حسين مؤيدا لما قاله الاول ـ اما الهادي بن حسن بن الشاوش واخيه (صوابه واخوه) ابراهيم فقد استمروا (صوابه استمرا) في الانكار بصفة قطعية معلنين براءتهم (صوابه براءتهما) اهـ

(القاء هذا الاصلاح لا نريد جزاء ولا شكورا)

كلمات شائكة

والحقيقة ... ان العنوان اعلاه لم يبق خاصا بهذا الباب . فمسالك الجريدة كلها اليوم شائكة وقانا الله شر العثار ..!

***

تاخرت حفلة (الرشيدية) الى اجل غير مسمى فقال بعض من بايديهم تذاكرها ارشدنا يرحمك الله !

***

نرى كثيرين لا يهدأ بالهم الا متى اشاعوا اشاعات كاذبة . فاملنا من علماء الطب ان يبحثوا لنا عن علاج للاسن ..!

***

ايسمح لنا رصيفنا الشيخ المنصف اذا نحن صادقنا من يقولون ان جريدته اسمها (الغرادة) .!

***

علمنا ان كلمتنا في العدد الماضي بشان بعض المقدمين قد اوزعت احدهم لان يفتح مفاهمة مفيدة مع بعض من لنظره . ولذا عولنا على طرق الموضوع مرارا .

***

وافتنا رسالة من مدينة صفاقس تفيد ان حيازتي زيتون قد شهرتا للبيع دون ان تجدا راغبا ولا ندري ماذا يهمنا ذلك وماذا يعني المراسل بهذه الافادة !

***

يلوح ان كتاب (حياة الحيوان) فيه نقص معيب فقد وجدنا (الحرباء) في باب الحاء منه ولم نجد (النهضة) في باب النون ..!

***

اعلن احدهم عن ضياع كنبيال سقط منه في طريقه الى الحجرة التجارية وقديما قالوا : نواصي وعتب ...!

***

جاء بين اسماء الناجحين في حل لغز العدد الممتاز الشاذلي بالسعيدي وصوابه محمود بالسعيدي .

لمناسبة المولد الشريف الذي نهنيء بحلوله قراءنا يحتجب النديم في الاسبوع المقبل .

السيدة فاطمة رشدي

في تونس

واخيرا . . . حصلت المباغتة !

فبعد ان حضرنا في دور السنما لعرض عدة افلام مصرية اخرجتها او شاركت بتمثيل ادوارها الرئيسية النجمة المصرية الساطعة الفنانة النابغة السيدة فاطمة رشدي . . . لم نشعر الا وهذه الممثلة الكبيرة المحبوبة من التونسيين تباغتنا دون سابق انذار . . . فتظهر فجاة متفسحة في شوارع العاصمة التونسية ضاحكة مارحة ومنكتة ايضا . . . !

عاودتنا الذكرى بمشاهدة فاطمة (سارة بيرنار الشرق) وثار حنين النفوس الى ادوارها البديعة ومشاهد تمثيلها الرائع . واستعرضت المخيلة في بردتيها شخصيات كليوبطره وغادة الكاميليا وليلى العامرية واخت الرشيد واملي فتزايد الشوق الى مثل ذلك الموسم الحافل وهاتيك الليالي الزاهرة .

وسرورنا لما اشعرتنا به الممثلة الكبيرة من انها ازمعت القيام بطوفة كبرى في اشهر مدن العالم على ان تقيم خلال رحلتها حفلات فردية تقدم فيها لمضيفها باقات جميلة من فن (الموزيكهول) المتركب من رقص ومغنى وتمثيل وفكاهة . وعلمنا انها قد اصطحبت في رحلتها هذه حبيبنا الممثل البارع الاستاذ ابراهيم يونس وانه شخص الى مدينة بنزرت للاتفاق مع ادارة مسرحها .

ثم ينتقل لمدينة صفاقس لنفس الغرض

والنديم يرحب اجمل ترحيب بالممثلة الكبيرة الذائعة الصيت وبالصديق الظريف البارع ابراهيم افندي يونس . مؤملان ان تقترن رحلة فنانة مصر الشقيقة بكل توفيق ونجاح .

قرة عين

انعم الله على الفاضل الزكي الخير السيد الشاذلي بن طالب بمولود مبارك اسماه (احمد) اقر الله به اعين ابويه وكتبه في الصالحين النافعين .

يقنبعون .....!

وهذه قصيدة اخرى القاهـا صاحب امضائها في حفلة تكريم صديقنا المحبوب ورصيفنا الموهوب صاحب النهضة العراء اليك مبانيها الفائقة ومعانيها الرائقة :

بعد العشاء اتيتكم اتـقرع
والمرء ذلك دابه اذ يشبع
والاكل عن كل الامور مقدم
وبدونه كل العبـاد تضبع
والآن جئت مهنئا ومكرما
هذا الذي ما بيننا يتشخلع
زين العمامة نال ما يصبو له
ولاجله قام البيانو يقعقع
والطار شقشق والجرانة زريطت
والحوت من بنزرت جاء يبرطع
غلب السرور على الفؤاد فخلته
اذ كان يرقص قلة تتبزع
يا صاحب الجرنال هذي حفلة
جمعت صحابك والجميع يقنبع
انت الجدير بقنبعات جميعهم
وارى التقنبع للصحافي ينـفع
والكل يرفع في هنائك كاسه
والتاي في تلك الكؤوس مشعشع
يا ليل طل ان النفوس تشرمقت
بالفن حتى قيل هـذا الانفع
ءاه وءاه ثم ءاه انـنـا
نخشى بان الشمس توا تطلع
والحظ لم يكمل وهذا تاينا
ما زال وهو لنا الدواء الانجع
نفسي الفداء لحفلة يا حسنها
فيها السلاطة في الصحون توزع
والشاذلي يقول اهلا مرحبا
فتفضلوا يا اهلودي واسمعوا
اني لاشكركم جميعا ها هنا
وغدا بشكركم الجريدة تطبع
فعلى الجميع هـناء استاذ له
في كل فن خبرة وتضلع

(محفوظ)

ومن نكد الدنيا

المقدمون ايضا

سبقت لنا كلمة في العدد الماضي حول سلوك المقدمين - اعني بعضهم لاكلهم طبعا - والذي اوزعنا لتسطير هاتيك الكلمة هو حديث نقلوه لنا عن امراة ايم لها بنتان اصبحتا عانستين . وقد حال العوز دون تفكير الام في تزويج بنتيها . في حين ان لها وللبنتين منابات في حبس يتهيمن عليه احد المقدمين وكلما طالبته المسكينة بشيء من حقوقها لجأ الى التسويف والمطل دون ان يجعل لذلك حدا.

ففي مثل حال كهذه هل يجمل بنا السكوت عن سير هؤلاء القساة القلوب وقد بلغ من استخفاف وتهاون بعضهم بحقوق الضعفاء ان اصبحوا عائقا دون تزويج الابكار وحائلا بين الجائع وخبزه. وهذا ما يجعلنا نعود للموضوع ايضا وايضا . . !

يريدون الرقابة!

على اثر الغاء الادارة للمراقبة الصحافية كتب الاستاذ دوران انقليفيال في تونس الاشتراكية يقول : الغيت الرقابة الصحافية فاصبح الصحفيون وجلين اكثر من ذي قبل. فتلك الرقابة قد جعلتنا كعصافير في قفص ءامنين شر العوادي. اما اليوم وقد اطلقت العصافير واعطيت حريتها فقد صارت ولا ريب غير ءامنه من طوارق الحدثان!

واتفقت كلمة الرصيفات الفرنسيات على ان ظروف الرقابة اظمن لامن الصحف وابقى عليها!

وازاء هذه الاراء الشاذة هل يسوغ لنا ان نقول ان اولئك الرصفاء لا يحسنون التصرف . ولا الخروج بجلودهم من المنافذ الضيقة بدون قائد او دليل!؟

الثرثارون!

ان البلاء موكل بالمنطق . . . فليذكر هذه الحكمة عباد الله المولعون باختراع الاخبار وليتدبروا معانيها .

تمتلئ اذنيك في المجالس بالقيل والقال من روايات وحكايات الثرثارين والمهذارين . ثم لا تلبث ان تعلم ان صابة (البلوط) قد انتجت كثيرا من ثمرتها وان محدثيك هم المروجون !

ويا طالما احدثت بعض الاخبار المفتراة هلعا في نفوس من يهمهم مدلولها وكم منها ما يصبح انتقاله هنا وهناك مدعاة لتبلبل الافكار واشتغال الالسن . والله نرجو ان يتوب عن عباده .

سانحة

المجلس البلدي

يتذمر سكان العاصمة كثيرا وكثيرا جدا من ضغط ادارة المجلس البلدي على كل من يكون مطالبا لها بقليل او كثير من المعاليم الراجعة لتلك الادارة . ويردفون ذلك التذمر بمر الشكوى من شدة وغلظة بعض المتوظفين هناك وعدم تساهلهم في معاملة العموم وبالاخص النسوة اللائي تضطرهن طلبات المجلس البلدي الى الحضور بتلك الادارة لتسديد ما لها عليهن . ولقد يضطر بعضهم بدافع سوء الحال او عدم وجود المال الى طلب تقسيط وتنجيم ما هو مطالب به فيأبى عليه المكلف ذلك ويصمم على ان يسدد المترجي كامل ما عليه ولا بد ..!

ءاش عندي فيك دبر راسك

ذلك خلاف ما يعتري سير العمل في تلك الادارة من الخلل والارتباك . ودليلنا على ذلك ما حصل اخيرا من ورود بطاقتين من البلدية على الشيخ السيد محمد بن ميلاد متوظف الديوان المعمور تشعرانه بانه مطالب بمعاليم موظفة على محلين بنهج دار الباشا عدد ٤٢ وعدد ٤٣ في حين ان المطالب المذكور لا يملك في ذلك النهج دارا ولا عقارا . ولا صلة له بمالك ذينك المحلين ؛

فبودنا وبود كل تونسي ان نرى من البلدية لينا في معاملة السكان وانتظاما في تصرفاتها وذلك الجري بمصلحة نظيرها

كل حي فان

في صباح الخميس لبى دعوة خالقه رصيفنا الكاتب الكبير والصحفي المحنك الخبير السيد محمد الجعايبي صاحب ومؤسس جريدة الصواب الشهيرة في عالم الصحافة التونسية من منذ نصف قرن . فعز منعى الرصيف على كافة احبائه واصدقائه الكثيرين . نسأل لشقيقه وابنائه جميل الصبر . وللفقيد مغفرة ورحمة واسعة ورضوانا .

عددنا الممتاز

في نظر الزميلات

وقالت جريدة الامة الغراء:

النديم الممتاز - عودنا حامل راية الادب بالشمال الافريقي الاستاذ حسين الجزيري بتونس ان يتحف الناطقين بالضاد في كل سنة بطبق من زهور الادب الغض بنديمه الممتاز فيترك كل اديب يستنشق اريجه ويقول :

مررت بعطار يدق قرنفلا

وهيلا وكافورا فقلت له ...

جاء للمرة الثامنة عشرة في هذا الشهر زيادة على ما يتحفهم به كل اسبوع وهو يحمل من الكلام البليغ والادب الرفيع والحكمة الرائعة والنكتة اللطيفة والمهماز اللاذع من اقلام علية الكتاب ويراعة نخبة من فحول الادباء والمفكرين ما يجدران يزدان به مكتب كل اديب وخزانة كل حكيم - كان ميعاد بروزه شهر فيفري ولكن حيث وقع له كبس تاخر الى افريل شهر الزهور والورود ولاجل هذا اخرنا نحن بدورنا تقريظه الى اخر الشهر والجزاء من العمل.

فنهنىء رصيفنا الاستاذ حسين الجزيري على هذا الثبات والعواصف هوجاء ونرجو لنديمنا الاطراد والانتشار.

في صفاقس

سافرت الممثلة الكبيرة السيدة فاطمة رشدي ظهر الخميس الى مدينة صفاقس لتعرض على مسرحها البديع والطريف من فنها الجديد وهو النوع الذي ابتكرته خصيصا لرحلتها هذه جامعا لانواع التمثيل بين فاجعة ومأساة وملهاة يتخلل ذلك رقص شرقي على نغمات طقم المسرح البلدي وقد وقفنا علي اسماء القطع التمثيلية التي شملها برنامج الحفلة فاذا منها . انتظار الحبيب - المصرية الصعيدية - الام - الساقطة - فوفو - الفتاة العصرية - الفتاة العصرية الصميمة - مصرع كليوبطرا . ولا وب في ان هذا الاستعداد سيجعل الاقبال عظيما .

اصلاح غلط

جاء - غلطا - في مقدمة القصيدة بصفحة ٣ لفظ (النهضة العمراء) وصوابه (الغراء) فوجب هذا الاصلاح .

منتخبات

لكل عمله

قيل ان قبطان مركب ومهندسه اختلفا في من هو اكثر منفعة لتسيير الباخرة ولما لج بهما الخلاف اتفقا على ان يقوم كل منهما بعمل رفيقه ليري الواحد منهما الآخر ان عمله هين ويمكنه ان يقوم به فاستلم المهندس دفة الباخرة ونزل القبطان الى غرفة الآلات وبعد بضع ساعات صعد القبطان الى ظهر المركب يعلو وجهه ويديه السواد وثيابه ممرغة بالزيت وهو مصاب بشج في رأسه ويداه داميتان ونادى المهندس باعلى صوته : اسرع الى غرفة الآلات فاني عجزت عن تسييرها . فاجابه المهندس بهدو : لقد عرفت انك عجزت عن تسيير الباخرة لانها غرزت في الرمال ....!

(النشرة والبستان)

في مؤتمر الفضائل

قيل ان الفضائل البشرية عقدت يوما مؤتمرا فيما بينها لتنظر تمنيات كل واحدة على حدة - تكلمت اولا فضيلة التواضع فقالت لو اجلسوني سلطانة ووشحوني بالاحجار الكريمة لفضلت ان ابقى بحالة بسيطة عادية تتفق مع حالتي - وتكلمت فضيلة المحبة فقالت لو جاءني العدو بثوب صديق وخطب محبتي لما رفضت حتى مع علمي بانه مخادع - وتكلمت فضيلة الصدق والاستقامة فقالت ان الدنيا بنظري كلها حقيقة ولا يمكنني ان اشك بها - وتكلمت فضيلة انكار الذات فقالت ارى كل واحد من ابناء الانسانية افضل مني ومهما وجد بينهم من حقيرين فانا احقر منهم - وهنا وقفت فضيلة الحقيقة فقالت انا اطلب ان تدعوني عريانة مجردة من كل لباس وبهذا تظهر فضيلتي كما هي .

فقال المحكم فورا ان هذه هي الصادقة فاعطوها الجائزة

(البستاني)

يقال

ان الانسان اذا ترك لحيته تطول من غير ان يقصها مدة ٤٥ سنة فان طولها يكون (٧١) مترا - وان مجموع الاموال التي جمعتها شبابيك السنمات في انقلترا في سنة ١٩٣٧ (٢٧) مليونا و(٣٠٠) الف جنيه انكليزي - وان قدماء المصريين كانوا اذا حكموا على احد بالاعدام اعطوه سما مستخرجا من اعشاب مصرية

(الدنيا)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس